

شرح كتاب التحف في مذاهب السلف للشوكاني 92-6341 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 40

عبدالرحمن البراك

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام الشوكاني في كتابه التحف في مذاهب رحمنا الله واياه. ومن الاعجب الاجيب والنبا الغريب. ان تلك العبارات الصادرة عن -

00:00:00

من اهل الكلام التي جعلها من بعدهم اصولا لا مستند لها الا مجرد الدعوة على اقل والفريات على الفطرة. وكل فرد من افرادها قد تنازع في عقولهم عنده ادراكاتهم. فهذا يقول حكم العقل في هذا الكلام كذا. وهذا - 00:00:32 حكم العقد في هذا كذا. ثم يأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي يعقله من تقلده ويقتدي به اصلا يرجع اليه. ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

يقبل منها ما وافقه ويرد ما خالفه. فيما لله وللمسلمين. ويا العلماء للعلماء. احسنت. ويا علماء الدين من هذه الفوائق الموحشة التي لم يصب الاسلام واهله التي لم يوصى بالاسلام - 00:01:22

بمثلها. واغرب من هذا الحمد لله بسم الله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. يذكر المؤلف ان اهل الكلام على اختلاف مذاهبهم وطرائفهم كل منهم يدعى ان ما ذهب اليه هو موجب العقل - 00:01:52

هذا يقتضي انهم يتناقرون هذا يمكن تطبيقه على المشاعر مع المعتزلة مع الجهمية. مع الفلسفه كله يدعون ان مال خوف ان ما نفوه ممت يحييه العقل وهو وهذا الذي ذكره المؤلف باجمال باجمال فصله شيخ الاسلام ابن تيمية تفصيلا - 00:02:32

بديعا بالغا في بعض في كتبه المبسوطة الموسعة وفي بعض كتبه الموجزة فنجد شيخ الاسلام ابن تيمية يعني قارن بين الاشاعرة والمعزلة وبين الجهمية وبين المعتزلة وبين المعتزلة والجهمية والفلسفه في في مسائل الصفات وقارن بين اهل الكلام اجمالا - 00:03:19

فالإشارة مثلا في يثبتون كذا ينفون يثبتون كان من سبع من الصفات المشهور وينفون كثيرا. والمعتزلة ينفون جميع الصفات. فيتنازع ما ينفيه الاشاعرة يقولون ان يستدلون بالعقد وما اثبتوا يثبتونه بالعقل. نقول ايضا ما ثبتت - 00:04:04

هو نظير ما نفيته. يقتضي ايضا نحن نوفيء بالعقل. على سبيل المثال اذا كان ما نفيته تزعمون انه كذلك ما اثبتتم هو التشبيه ولهذا شيخ الاسلام يعني ابدع في هذا وظرب بعظام بعظام - 00:04:45

فيقول مثلا في التدبيرة هذا المفرق يعني مثل الاشاعري هذا المفرق يقال له فيما نفاه يعني يرد عليه فيما نفاه بما يرد فيما نفاه كما يقول هو لمنازعي - 00:05:17

فيما اثبت يزيد المعتدي يعني اهل السنة يردون عليه فيما نفاه من الصفات كالمحبة والبغض والرضا والاستواء. يردون عليه بما يرد به هو على المعتدل فيما اثبت فيقال له ماذا ماذا ترد به على منازعه على منازعك فيما اثبت - 00:05:43

فما ترد به عليه اذا قلت له ان هذا يمكن ان يثبت لله ولا يستلزم تشبيها ولا نقول لك كذلك فيما نفيته وهكذا ينتقل الى المعتدل مع الجهمية. وهكذا ينتقل - 00:06:15

الى الجهمية مع الفلسفه يقارن بين اذهب الفلسفه في في المعاد فالفلسفه والمتكلمين كالجهمية والمعزلة يتفقون كن على نفي الصفات كلهم ينفون السبات او ينفون الاسماء والصفات لكن اهل الكلام - 00:06:43

يثبتون الميعاد. يعني ما اخبر الله به عن اليوم الاخر من الجنة والنار. وبعث الاجساد والبالازمة على ظد ذلك ايضا يضرب بعضهم ببعض في هذه في هذا الجانب كما يرد به يقول ما معناه؟ ما يرد به المعتزلة على الفلسفه في - 00:07:23

امن الميعاد وتأويتهم لنصوص المعاد. وزعمهم ان هذه الاخبار يحيل مدلولها العقل نقول كذلك نقول لهم ما تردون به على الفلسفه في نصوص المعادن وفي اخبار المعاد نحن نرد به - 00:07:52

عليكم في نصوص الصفات فبين الفلسفه والمتكلمين وافق في الجملة على نفس الصفات اكرهوا شيئا من هذا المعنى في المثل الاول في الرسالة التدبرية لانه لما اراد ان يؤصل اصولا للرد به على على المعلطة قال ان هذا يتبيين باصلين - 00:08:19

ومثلين مضروبين وفصل ذلك في الاصل الاول وفي الاصل الثاني وتم في المثل الاول ثم في المثل المقصود ما اشار اليه المؤلف هنا بطريقه اجمالية يعني تجدون تفصيله ظاهرا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبرية وفي غير - 00:08:55

آآ كتابه العظيم الكبير درع تعارض العقل والنقل وغيره لا اله الا الله. وهذا اساسه التناقض. فالتناقض فالذى يثبت الشيء وينفي نظيره او ينفي الشيء ويثبت نظيره يرد به يرد عليه بتناقض لهذا - 00:09:27

ان كل من نفي شيئا مما اخبر به صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يتناقض وان يثبت ما يلزمته فيه نظير ما يلزمته لا بد ان يثبت ما لابد ان يثبت ما يلزمته في نظير ما يزعمه فيما نفاه - 00:09:57

هذا النص مرة ثانية. ومن العجب العجيب والنبا الغريب شوي شوي نعم. اما تلك العبارات الصادرة عن جماعة من اهل الكلام التي جعلها من بعدهم وصولا لا ان مجرد الدعوه على العقل والفردية على الفطرة. وكل هذه العبارات - 00:10:25

ما نعرف الا يعني مثلا شبهاهم شبهاهم في نفي الصفات معروفة الشبهة مشهورة عند جميعهم عند جميع المعلطة على اختلاف طوائف. بدءا مثلا بادناهم مثل الاشاعرة ترقيا الى المعتزلة ترقيا الى الجهمية ترقيا الى الفلسفه شبهاهم يعني شبهة - 00:10:55

ان اثبات الصفات يستلزم التشبيه وهناك ايضا آآ عبارات اخرى كقولهم انه يستلزم التجسيم وشبهة ثلاثة وهي قوله يستلزم التركيب.

كل هذه الشبهات يعني بين تناقضهم فيها شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:11:25

فيما ذكرته في التدميرية وغيرها كثير المعلطة فيه من يعطى كثيرا من الصفات ومنهم من يعطى اكتر الصفات ومنهم من يؤثر يعطى جميع الصفات ينفيها ومنهم من يبالغ في التعطيل حتى - 00:11:52

ينفي ان نفي ونفي النفي. فينفي آآ الشيء وينفي النفي. يعني كقولهم مثلا لا موجود ولا ليس موجود. لا حي ولا ليس بحي. وهذا وهواء يسميهم شعر الاسلام الغلة بل هم غلة الغلة. وهل ينطبق اذا يصدق على الباطنية الذين يغلون غلوا شديدا في - 00:12:22

التعطيل والنفي وهذا في الكتاب القريب الذي يعني الصلاة فيه شيخ الاسلام الرسالة التدبرية فانها يعني رسالة عظيمة قيمة آآ ترى البيئة كثيرا من المسائل التي عرض لها في كتبه الموسعة - 00:13:00

نعم وكل فرد من افراد المؤلف هنا يعني في كلامه اجمال شديد وكثير اجمال لم يذكر هذه العبارة الشبهات او هذه العبارات التي يشير اليها. نعم النهاردة من افرادها قد تنازعت فيه عقولهم. وتخالفت عنده ادراكاتهم. فهذا - 00:13:31

حكم العقل في هذا الكلام كذا. وهذا يقول حكم العقل في هذا كذا. ثم تأتي بعدهم من يجعل ذلك الذي اعقوله من تقلده ويقتدي به.

اصلا يرجع اليه ومعيارا لكلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. يقبل منها ما وافقه - 00:14:03

لا اله الا الله نعم هذا المعنى تقدم بالامس. انهم ان اهل الضلال وفرق الضلال آآ يؤصلون اصولا ويجعلونها هي المعيار الذي يرجعون اليه. فيعرضون على تلك الاصول المستقرة عندهم يعرضون عليها - 00:14:33

نصوص الكتاب والسنة. فما وافقها قبلوا. وما لم يوافقها فاما ان يودوه بالطعن في انه لا يفيد العلم كاقوال الاحاد واما ان يتعدوه ويحرفوه يصيبوه عن ظاهره ان يفوضوا فيه يفوضوا معانيه وهي طريقة اهل التفويض. نعم سبقت التنبيه على الانام - 00:14:58

للهم وللمسلمين ويا علماء الدين من هذه الفوائق. من هذه الفوائق الموحشة التي لم يصب الاسلام الدواهي والمصابب التي يعني تقرر الظهور وتكون تكون مصابا عظيما فهي المصائب العظيمة تسمى فوائق. نعم. فيا لله - 00:15:37

المسلمين ويا علماء الدين من هذه الفوائق الموحشة التي لم يوصي بالاسلام واهله بمثلها واغرب من هذا واعجب واشنع وافظع. انهم

بعد ان جعلوا هذه التعقلات يتيقنوها اختلافهم فيها. وتناقضهم في مقولاتها اصولا ترد اليها ادلة الكتاب - [00:16:17](#)
السنة جعلوها معيارا لصفات الرب تامة. هذا ينطبق على كل من على كل من في مسائل اعتقاد وخصوصا مسائل الصفات على ادلة
العقل ويعارض بذلك الكتاب والسنة وزاعما ان اذا تعارض العقل والنقل هذا المعنى اذا تعارض العقل والنقل - [00:16:47](#)
وجب تقديم العقد. هذا اصل كبير عندهم. عند جملتهم. وهذا المعنى هو الذي بنى عليه كتابه الكبير آآ درع تعارض العقل والنقل يقرر
في مواضع كثيرة ان العقل الصريح لا ينافق النقل الصحيح - [00:17:17](#)
العقل والنقل متوفقا العقل الصريح والنقل الصحيح لا يتعارضان وهذا ولله الحمد واضح؟ هات هات نصوص صفات مع دلالة الحق
العقل الصريح يقتضي اثبات صفات الكمال لله. من علمه وسمعه وبصره وكذا - [00:17:48](#)
ما اخبرت به الرسل سبق التنبيه بالامس على ان ما اخبرت به الرسل من مما جاءت به واخبرت به الرسل اما ان اما الجواز واما آآ آآ
الاثبات. فالرسل لا يأتون بما تحيله العقول. بل بل يأتون بما تجيزه - [00:18:19](#)
تحاور فيه العقول بمعنى انها لا تبني ولا تثبت. فاخبار الرسل اما ان يكون العقل دالا عليها او لا يكون فيه ما يقتضي التبني ولا الاثبات.
ونطبق هذا على مثل - [00:18:50](#)

الله فمنها ما يشهد العقل بما جاء به العبد. ومنها ما لا يثبته ولا ينفي. فالصفات نوعان. صفات خبرية محضة ثبات خبرية محضة.
يعني طريق العلم بها هو السمع فقط. دون العقل. ومنها صفات عقلية خبرية. فمثل الصفات التي يثبتها الاشاعرة - [00:19:10](#)
هي صفات عقلية خبرية. صحيح هي عقلية وخبرية يعني لو جاء فيها السمع والعقل يدل عليه. وهكذا كل الصفات التي يدل عليها
العقل تكون جميع الصفات خبرية لكن منها ما هو ما يدل عليه العقل - [00:19:47](#)
فعلى سبيل المثال يقول شيخ الاسلام رحمه الله ان العلو طريق العلم به العقل والسمع لانه فريق العلم به والعقل والسمع. اذا
علو الله على خلقه صفة عقلية خبرية او قل سمعية. اما - [00:20:11](#)
الاستواء على العرش فهي صفة فليكن علمي بي هو السمع فقط وعلى العرش صفة خبرية محضة ليس بالعقل ما يثبت ذلك انما
طريق العلم به هو السمع وقل مثل هذا في سائر الصفات. مثل اليدين طريق العلم بها والسمع - [00:20:40](#)
لكن من الحياة العقل والسمع. العزة العقل والسمع النزول قد يكون العلم يوم السمع فقط ليس في العقل ما يثبته ولا ما نعم فما
تعقله هذا من صفات الله قال به جزما. وما تعقله - [00:21:10](#)

خصم منها قطع به. فاثبتو لله تعالى ونقضيه استدلا بما حكمت به عقوله الفاسدة وتناقضت في شأنه ولم يلتقطوا الى ما وصف الله
به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. بل ان وجدوا ذلك موافقا لما - [00:21:39](#)
مؤيدا له ومقويا. وقالوا قد ورد دليل السابع مطابقا لدليل العقل يستدلون بالنصوص التي في القرآن على ما اثبتوه من الصفات
السابقة. يستدلون بها وفي الحقيقة ان عمدتهم بآياتها هو العقل. عمدتهم بالاثباتات والعقل. لكن لما جاء السمع مؤيدا جعل - [00:22:09](#)
يعني مساندا تابعا. تابعة نعم بل ان وجدوا ذلك موافقا لما جالوه مؤيدا له ومقويا. وقالوا قد ورد مطابقا لدليل العقل. وان وجدوه
مخالفا لما تعقلوه جعلوه واردا على خلاف - [00:22:39](#)

ومتشابها وغير ما قول المعني ولا ظاهر الداللة. ثم قال هذا التعبير كأنه يشير الى الى يعني طريقة اهل التفويض اما اهل
التأويل فانهم يفسرونها. يفسرونها بخلاف ما يدل عليه - [00:23:08](#)
وسيحرفون النصوص ويصيّبون عن ظاهرها. اعد العبارة هذه الاخيرة. نعم. بل ان وجدوا ذلك انت موافقا لما جعلوه مؤيدا له ومقويا.
وقالوا قد ورد دليل السابع مطابقا لدليل العقل وان وجدوا مخالفا لما واردا على خلاف الاصل ومتتشابها. وغير ما - [00:23:40](#)
المعنى ولا ظاهر الداللة. ثم قابلهم المخالف لهم بتقديب قولهم. فافتقرى على بأنه قد تعقب خلاف ما تعقله خصمته. وجعل ذلك اصلا يرد
عليه ادلة وجعل ذلك اصلا يرد عليه ادلة الكتاب والسنة وجعل المتشابه - [00:24:10](#)
اولئك محكما عدة. هو نفس المعني المتقدم. في يعني من جهة تناقضهم فما يراه هذا معقولا يراه الآخر غير معقول. وفي النصوص ما
يراه هذا متشابها يراه الآخر محكما. هذا راجع الى تناقضهم فيما بينهم. وتعارض معقولاتهم - [00:24:40](#)

هذا هو نفس المعنى السابق نعم والمخالف لدليل العقل عندهم موافقا له عنده. فكان حاصل كلام هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه. وكفاك هذا وليس يعلمون. نعم - [00:25:10](#)

فكان حاصل هؤلاء انهم يعلمون من صفات الله ما لا يعلمه وكفاك شهاب وليس بعده شيء وعنده يتأثر القلم حياء من الله سبحانه وتعالى وربما استبعد هذا مستنكر او مستنكر الحقيقة يعني يمكن هذا - [00:25:34](#)

يعود الى انهم بسلوكهم وتحكيمهم للعقل يعني قولهم كانوا تضمن انهم اعلم بالله منه بنفسه تعالى الله عن قوله لان الله اخبر عن نفسه ووصف نفسه والرسول اخبر عن ربه - [00:26:04](#)

فمعارضة النصوص بما تقتضيه بما زعموا انه اه موجب العقل يقتضي انهم اعلم بالله من من الرسول صلى الله عليه وسلم الله تعالى قد كفى العباد عرفهم بنفسه فيما انزله من كتابه وما بلغه رسوله عليه الصلاة والسلام. هو - [00:26:32](#)

الطوموبيلات وكيف تزعم يا ايها الضال الجاهل ان ان هذا ما يجوز على الله وهذا من اين لك هو عندهم الصفات التي رفعوها يقول لا تجوز عنه. لا يجوز على الله ان يكون - [00:27:07](#)

فوق العرش لان هذا يقتضي ان يكون جسما. والجسم من شأنه ان يكون مركبا وها منه. هذه الدعوة فالذين ينفون حقيقة الاستواء وهو علوه تعالى وارتفاعه على عرشه. يتعلمون بهذا - [00:27:27](#)

تعلم بمثل هذه الشبهات. سبحان الله العظيم. الله اعلم بنفسه فلا علم للعباد الا ما علمهم. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم. جواب الملائكة عليهم السلام. لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - [00:27:50](#)

نعم وربما استباد هذا مستنكر او مستنكر. وقال ان في كلامي هذا مبالغة وتهويلا تشليانا وتطويلا. وان الامر ايسر من ان يكون حاصله هذا الحاصل. وثمرته مثل هذه الثمرة التي اشرت اليها فاقول خذ جملة بلوى ودع تفصيلها واسمع ما يشق - [00:28:18](#)

سمعك ولو لا هذا الالاح منك ما سمعته. ولا جرى القلم بمثله. هذا ابو علي هو رأس من رؤوسهم وركن من اركانهم. واسطوانة من اسطواناتهم. قد حكى له الكبار واطع الاسطوانة يمكن بعضكم الصلة يعني العامود الذي يبني عليه يقوم - [00:28:54](#)

هو يريد يقول ان ابو علي انه رأس من رؤوس اهل الكلام من المعتزلة او عمدة يعولون على كلامه ويعظمونه ابو علي هذا ابو علي الجباية وهو رأس من رؤوسهم. نعم - [00:29:24](#)

ركن من اركانهم. نعم. واسطوانة من اسطواناتهم. مهم. قد حكى عنه الكبار واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد. هم. والله والله لا يعلم الله من نفسه الا ما يعلمه. فخذ هذا التتصريح حيث ادي المقوله هذه المقوله - [00:29:54](#)

التي تنسب هو ينسبها ولا ما يعني ما مرت علينا في غير هذا الكتاب. يقول والله لا الله والله قسم والله لا يعلم الله من نفسي الا ما يعلمه هو - [00:30:24](#)

يعني العبارة يعني مجونة ان ان الله لا يعلم من نفسه ابو علي الجبائي من نفسي هذا مقتضى هذا السياق وهذه العبارة والله لا يعلم الله اهو من نفسي الا ما يعلمه هو. حسب شرح الشوكاني - [00:30:48](#)

واي مقالة ليست مشهورة ولا ندرى عنها ولا آآ اعزائي الا لكتاب من كتب يعني علماء اليمن او او زيدية نعم شيرقول ؟ مرة ثانية فهذا ابو علي. نعم. قد حكى عنه الكبار واخر من حكى عنه ذلك صاحب شرح القلائد - [00:31:20](#)

والله لا يعلم هي العبارة. نعم. يعني لو جاءت قال كذا قال ناظر. قال والله لا يعلم الله النفس الظمير في حسب اه السياق انا ما ادري عنه. من نفسي الظمير يعود الى الله - [00:31:57](#)

والله لا يعلم الله من نفسه جعل الله عن قوله. نعم. والله لا يعلم الله من نفسه الا لا يعلمه فخذ هذا التتصريح حيث لم تكتف بذلك التلويح. وانظر هذه الجرعة على الله سبحانه وتعالى. التي ليس بعدها جرأة - [00:32:17](#)

بام ابي علي الويل علي. احسن الله اليك. فيا لامي ابي علي فيا لامي ابي يعني لامه الويل هذا الذي تقوه بمثل هذا لامه اي ابن به يعني نوعا من انها جاءت بابن سيء خبيث جاهل ضال - [00:32:47](#)

جريء على الله. فيا فيا لامي ابي علي الويل ويدخل نفسه في هذا المضيق. وهل سمع السامعون بيمين افجر من هذه اليمين الملعونة

لقوله والله نعم. او نقل الناقلون كلمة تقارب - 00:33:17

معنى هذه الكلمة المفتولة. او بلغ مفتخر الى ما بلغ هذا المختار الفخور وصل من يفتر في عباده الى ما يقارب هذا الفجور. وكل عام وجد منكم احد نقل العبارة فليذكره لانه ما نام ما هي مشكلة. ها؟ والله لا يعلم من نفسه الا ما - 00:33:47

بدون نص يا شباب. ايه خش. نعم. والله لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه والله ها احتمل انه ما يعلم منك. من نفسه هو يعني نفس ابي علي على هذا التقدير - 00:34:17

ان ما يعلمه الا ما يعلمه هو. هو يعني لا يعلم الله لا يعلم الله من نفس ابي علي. والله لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه لا يعلم الله. لا هو العبارة تقتضي انه اثبات اللقط. نعم. لا يعلم الله - 00:35:03

هل تظهر الشناعة بهذا تظاهر شناعة الجملة نعم وكلها عاقل بها لو ان احد باب لو حلف ابنه او اباه لا يعلم من نفسه الا ما يعلمه هو من نفسي - 00:35:36

المناقشة وش اقول؟ وكل عاقل يعلم ان احدنا لو حلف احدنا نعم ابنه او اباه لا يعلم ايه لا يعلم من نفسه ما لا يعلم من نفسي الا ما يعلمه لكان كاذبا في يمينه فاجرا فيها - 00:35:56

من نفسه انما يعلمه هو مم نعم يؤيد يؤيد الشرح السابق انه يريد انه ان الله لا يعلم من نفسه الا ما يعلم هو ابو علي يقول ان يعني يستدل على بطلان هذه المقوله وشناعتها وقبعها ان احدا لو قال ان - 00:36:26

اخي او ابي لا يعلم من نفسي الا ما اعلمهانا كان جاهلا ضالا كاذب مهترىا. الشيخ نقشها على هذه على ها النحو ونقول في موضوع علم الله - 00:36:56

معلومة ان من صفاته سبحانه وتعالى صفات الكمال العلم وقد انزل الله على نفسه بالعلم في ايات وبالفاظ ومن اسمائه العليم العليم بكل شيء ان الله بكل شيء عالم. نوع اساليب الاخبار عن علمه - 00:37:23

بما يسرهن وما يعلنون عالم بذات الصدور ايات كثيرة فيها بيان كمال علمه اقرأوا وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في - 00:37:50

الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين في ذلك تفصيل لمعلوماته سبحانه وتعالى اليم بذات الصدور كم يعلم ما يسرهن وما يعلنون ان الله بكل شيء عالم عالم الغيب - 00:38:18

علام الغيوب الرسل واتباعهم يؤمنون بعلمه تعالى بكمال علمه بكل شيء وان علمه قديم ليس شيء منه حادث فلم ينزل سبحانه وتعالى علينا بكل شيء. ونعبر عن هذا نقول انه يعلم ما كان - 00:38:46

وما يكون ما كان في ماضي وما يكون وما لا يقول لو كان وهذا شواهد في القرآن كثير والشاهد المشهور قوله تعالى ولو ردوا ولو ردوا لعادوا. ولو ردوا الى يعني الى الدنيا لعادوا - 00:39:21

وايات اخرى كلها لو كان كذا لكان كذا هذا يعني هو يدل على علمه تعالى بما لا يكون لو كان كيف يكون ولو ردوا لعادوا الى ما نهوا عنه. ومن ذلك قوله لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala - 00:39:52

لو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار. وغير ذلك. وآفالرسل واتباعهم يؤمنون بذلك على حقيقة وان علمه تعالى صفة قائمة به سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:40:23

ومن القوال الباطلة في في باب العلم قول القدرة الغلة الذين يقولون ان ان الله لا اعلم الشيء الا بعد وقوع فلا يعلم من افعال العباد الا ما فعلوه فلا يعلمها قبل كونها - 00:41:01

غلة القدرة المنتقدون الذين قال عنهم الشافعي او غيره ناظروهم بالعلم وان جحدوه كفروا ومن اقوال الناس المنكرة في علم الله ان الله لا يعلم من الوجود الا الكليات المعاني الكلية دون الجزئيات. ذكر هذاشيخ الاسلام عن - 00:41:27

ومن تبعه نعم اصبر اصبر نعم وكل عاقل يعلم ان احدنا له عرف ان ابنه او اباه هنا يا له من نفسه الا ما يعلمه لكتاب منه هو يعني نفس - 00:41:57

الحارث هذا الم قبل الذي يقول لا يعلم فلان من نفسه الا ما اعلمه انا. كان كاذبا مبتدنا فكيف يقول هذا القائل على على تقدير روايتها
هذا الم قوله ان الله لا يعلم من نفسي - 00:42:23

ما يعلمه ابو علي الجبائي هذا معنى المناقشة. نعم. كامل. لكن كاذبا في يميني فاجرا فيها. لأن كل فرد من الناس ينطوي على صفات
وغرائز لا يحب ان يطلع عليها غيره. ويكره ان يقف على شيء منها سواه - 00:42:43

ومن ذا الذي يدرى بما يجول في خاطر غيره ويستكن في ضميره. ومن الداعم فذلك وانه يعلم من غيره منبني ادم ما يعلمه ذلك
الغير من نفسه. ولا يعلم ذلك الغير من - 00:43:06

الا ما يعلمه هذا المدعى فهو اما مصاب العقل يهدي بما لا يدرى ويتكلم ولا يفهم صحيح اقول كلام الشيخ في هذا المعنى صحيح.
كلام واحد يقول انا لا فلان لا يعلم - 00:43:26

تمثيل ما اعلمه ما يقوله عاقل لكن غريب الم قوله ذي عندي انها غريبة ما م قوله المنسوبة للجباء نعم او كاذب شديد الكذب عظيم
الافتراء. فانها هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. ايش؟ فان هذا امر لا يعلمه غير الله سبحانه. فهو - 00:43:46

يحول بين المرء وقلبه وما تو سوس به نفسه. وما يسر عباده وما يعلنون وما يظهرون وما يكتمون كما اخبرنا بذلك في كتابه العزيز ما
في النفوس وما في الصدور لا يعلمها - 00:44:18

الا الله ومن اعلمه الله سبحانه واعطاه. فان مثل الملائكة الموكلين بحفظ اعمال العباد وكتابتها يعلمون من آآ همم الناس من هم
الإنسان ما ما لا يعلمهم سائر الناس فان الله وكلهم بكتابة اعمال العباد بدعا بالهمة والنية كما يدل على - 00:44:38

ابن عباس من هم بحسنة فلم ي عملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشر حسنات فهم يكتبون بل قال تعالى في الحضرة يعلمون
ما تفعلون. نعم فقد خاب وخسر من اثبت لنفسه من العلم ما لا يعلمه الا الله من عباده - 00:45:17

فما ظنك من من جاوز هذا وتعذر واقسم بالله سبحانه ان الله لا يعلم من نفسه هو ان لا ما يعلم بهما. لا يعلم نعم. واقسم بالله سبحانه
ان الله لا يعلم من - 00:45:49

هو الا هو. يعني شرعاها على ان الضمير في قول نفسه يعني الله تعالى الله عن قول الظالمين. نعم الا ما يعلمه ولا يصح لنا على اختلال
العقل. فلو كان مجنونا لم يكن رأسا - 00:46:09

يقتدي بقوله جماعة ها يقتدي يقتدي بقوله جماعات من اهل ومن جاء بعده. نعم. وينقل ولا كلامه في الدفاتر ويحكون عنه
في مقامات الاختلاف ولعل اتباع هذا ومن يقتدي بمذهبه لو قال قائل واورد عليهم مورد مورد - 00:46:30

عز وجل من علمه الا بما شاء. وقال لهم هذا يرد ما قال صاحبكم ويدلها غير صاحبه ما يحتاج الى كلام اقول كلام خبل مثل ما قال. لو
كان مجنونا نام. ويدل على ان يمينه - 00:47:00

وهذه فاجرة مفترة لقالوا هذا ونحوه مما يدل دلالته ويفيد هذا من المتشابه الوارد على خلاف لو ولد عليهم ولد هذه الايات
التي تكذب هذه المقالة فقال من المتشابه - 00:47:30

ولو عود عليهم مولد النار فوالله عز وجل نعم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال هذا يرد
ما قال صاحب قبر ويدل على ان من هو هذه فاجرة مفترة لقالوا - 00:47:53

ونحوه مما يدل دلال ما يدل دلالته ويفيد الرفادة من المتشابه الوارد على خلاف العقل المدفوع بالاصول المقررة. وبالجملة فاطالة
الكلام في مثل هذا وقد اضاء للاوقات واحتفل بحكاية الخرافات المبكيات لا المضحكات - 00:48:22

ذكر هذه الم قوله لو صحت بس. انا وليس مقصود انا اتوقف في صحتي نسبتها الى الى ابي علي ما ادرى لانها كلمة يعني غريبة جدا.
ولا مرت علينا الا في هذا الموضع عند الشوكاني نعم - 00:48:52

ولئن مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل الى ان المذهب الحق في الصفات هو وليس مقصودنا هذا بداية عودة الى التقرير ما الجواب
يقول احسن الله اليك هل الفلسفه نفوا صفات الله صراحة ام انهم - 00:49:12

قواعد عقلية مطبقة مثل راسهم الفلسفه الفيلسوف الاسلامي ابن سينا نعم ينفون الصفات. يقولون ان اثبات الصفات وهي

متعددة يستلزم التركيب في ذات الله يقول الله مركب من علم وسمع وبصر نعم - 00:49:44

لكنه لكنه نفي مبني على تأصيل فاسد فالاصل وما تبرأ عنه كلاهما فساد نعم. يقول ايها هذه الفرق اشد المفوضة ام المشبهة المعطلة لا اضلها المعطلة لكن اعلم ان المفوضة حقيقة هم معطلة. لان المعطل مثلا - 00:50:14

المعطلة للوفاة الصفات اما يعني ينقسمون الى اهل تأويل واهل توفير. ينقسمون الى اهل تأويل ان يعولون النصوص نصوص الظبات بمعانٍ تختلف ظاهرها. والا اهل توفيره لكن كلاهما معطلة كل من المفوضة اه المفوضة يقابلون - 00:50:54

اول او اهل التفويض يقابلون باهل التأويل ما يقاولون بالمعطلة لان اهل التفويض هم في عقيدة امرهم معطلة فالتقابل بين المعطلة والمشبهة اذا اردنا ان نقابل نقول معطلة ومشبهة لان المشبهة يثبتون الصفات - 00:51:30

داعمين انها مثل صفات المخلوق. قوله العظيم له يد كيده وسمع كسمعه وبصرن كطيرا فالتقابل اذا اردنا ان نقابل نقول المشبهة والمعطلة اهل التعطيل اضل واقبج من اهل التشبيه. كما قلت لكم بالامس ان في مقوله للعلامة - 00:51:52

ويقولون المعطل يبعد عدما. والمشبه وايهم يعني اهون الشايق موجود. لا شيء سمع عدما والمشبه يبعد صنما نعم يقول احسن اليك هل يجوز ان نقول في صفة الساق معلوم والكيف مجهول؟ وما معنى معلوم في هذا - 00:52:18

سبحان الله العظيم سبحان الله سبحان الله سبحان الله العظيم. قل مثل اليدي او بكل اليدي اليدي يكون بها الفعل ويكون من شأنها العطاء والبساط. البساط والقبض فمعناها اجمال معلوم - 00:52:51

لكن الكيفية مجهرولة. فلماذا العمد الى الساق يذهب السائل؟ ما وجد ما يمثله الى الساق الصفة التي فيها يعني اختلاف في في تفسير الآية يوم يكشف عن ساق على اي حال - 00:53:26

كل الصفات يصدق عليها انها معلوم لكن ما ليس العلم بها يعني لا يدخل في ذلك الكيفية. لكن المعنى نعلم من قوله الساق انه مثل ما نعلم ان الاصبع له تعلق باليد. فالساق ورد في في الآية - 00:53:50

وفي الحديث وآ القدم والرجل كلاهما يحتاجون فالساق مما يتعلق بالرجل ولكن مع الجهل بالكيفية فلا تخيل لا يجوز للمسلم ان يتخيّل شيئاً من صفات الله التخيّل وقول اه من يقول كل ما - 00:54:15

خطر ببالك فالله بخلاف ذلك يقول هذا المعنى هذه الجملة فيها اجمال. فما خطر ببالك من الكيفيات فالله بخلاف ذلك. لانه ما يخطر ببال لالسان من الكيفيات الا ما ما عرفه في في الشاهد بس. ما يخطر بباله الا هذه الكيفيات. فما خطر - 00:54:47

فالله تعالى بخلاف ذلك اما اما معاني الصفات فهي معقوله. فليست مشكلة فهل اثبات اليدين فيها؟ اليدي الله تعالى اخبر انه له يدين بل يداه ميسوطنان واحذر النبي بان الله يأخذ ارضه سماوه بيديه ومصدق ذلك في قوله وما قدر الله - 00:55:14

وحقق الآية نعم يقول احسن اليك بعض الجهة يقولون في آية ليسوا سواء تنطبق على اهل الكتاب في هذا الان اهل الكتاب كلهم كفرا. كلهم كفار. نعم منذ بعث الله محمدا فكل من لم يؤمن بهما وكفر. نعم. يقول احسن الله اليك آ الرافضة الاسماعيلية - 00:55:45

فرار لنا في نجران. ما حكم آ وكذلك اكل ذبائحهم وضيافهم ذبائحهم الاسماعيلية ملاحقة. نعم لا لا تؤكل ذبائحه. نعم. يقول ما حكم الصاد خلف عامة الزيدية؟ وهل لهم حكم علمائهم - 00:56:12

كل من ليس بكافر فتصح الصلاة خلفه. ما دام انه مسلم وصلاته صحيحة او كثير من الزيدية فيهم خير وصلاح ولا سيما حتى علماؤهم يعني مبتدعة ضلال لكن الصلاة اذا لم تجد الا - 00:56:41

صححة. نعم يقول هل يصح القول في الكتابات والمقالات عذرا يا رسول الله سامحنا يا رسول الله هذا كتبت فيه فتوى تجد هذا موجودة هذا غلط هذا التعبير غلط ولكن ليس هو من نوع الشرك الذي يتضمن دعاء غير الله او دعاء - 00:57:15

الرسول والاستغاثة به تجد فيها فتوى يمكن مع ما نشرت يا عبد الرحمن ان اظن المنشورة ما جاءتك؟ لا جديدة ما وصلت. نعم ما ينبغي تعليمهم به الطريقة انا اللي اريهم على دعاء الرسول. نعم - 00:57:39

يقول الصلاة على الرسول. صلى الله عليه وسلم. نعم. ما حكم من سب الله وما هو ايش؟ ما حكم من سب الله وما هو حده؟ القتل

نعم، يقول احسن اليك - 00:58:12

في قصة الذي رقى سيد القوم بالفاتحة السؤال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم اه مع المتسبب واحد وهو القارئ. ما ادري
والله شعر غير واضح نعم. يقول احصيت السؤال الاخير - 00:58:32

انا طالب علم مبتدئ ومتشتت من اين ابدأ وكيف ابدأ؟ ما نصيحتكم لي؟ وما هي الكتب التي تتصح وبراستها في البداية هو عندي
كتب شيخ السامع محمد بن عبد الوهاب الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد - 00:58:52

العقيدة الواسطية هذا في في باب العقيدة وفي وفي الفقه والعمدة للموفق من القدامى وفي الحديث اقرأ آآ حفظ آآ عمدة الاحكام
هكذا ولابد ان اذا كان يعني حولك من تنتفع به وتستفيد منه - 00:59:12

نعم نعم ايه قريب الذي يقول بدأ يرون انه يبدو لله ما لم يكن في علمه نعم انتهيت يا عبد الرحمن علم الله ان يقول الله يعلم
الاشياء قبل كونها فان اقرروا به خصموا. نعم - 00:59:42

وفق الله الجميع. حياكم الله. السلام عليكم مين ده سبع سنوات لا اقول لك انا موجود وابوبي قاعدين عرفت؟ ايه ايه عرفت. ايه.
حتى هو فرح الله ييسر زيارته الله ييسر زيارته. الله يجزاكم خير - 01:00:36

اللي يعد ما ينبغي تحديد شيء ما يعتقد اما في العدد يلازم الاعداد الواردة مئة لكن في المطلق يعد ولا يحصي يذكر ربه يسبح ولا
يحصي. ورد عن ابي هريرة يسبحه عشر الف مرة - 01:01:49

اثبتوهن شو. اول ما ادري نافلة لا لا النازلة نعم قاعد النادر يجوز. هذا منه يجوز له لابد لو بدبي اسكت لابد يسكت اذا كان يستطيع
السجود فلابد يسجد - 01:02:29

يسجد على الارض. نعم. ها. ما يستطيع القيام ايه. يجلس ويجلس ويسجد - 01:03:09